

## النهاية في غريب الأثر

- { بقي } ... في أسماء الله تعالى [ الباقي ] هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخر يَنْتَهِي إليه ويعبّر عنه بأنه أَبَدِيّ الوجود .
- ( ه ) وفي حديث معاذ [ بَقَايُنَا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد تأخر لصلاة العَتَمَةِ ] يقال بَقَايَتُ الرجل أَبْقِيه إذا انتظرتَه ورَقَبْتَه .
- ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل [ فَبَقَايَتُ كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ] وفي روايةٍ [ كَرَاهَةِ أَنْ يَرَى أَنِي كُنْتُ أَبْقِيه ] أي أَنْظُرَه وأرْصُدَه .
- وفي حديث النجاشي والهجرة [ وَكَانَ أَبْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا ] أي أَكْثَرَ إِبْقَاءً عَلَى قَوْمِهِ . وَيُرْوَى بِالتَّسَاءُلِ مِنَ التَّسْقَى .
- ( ه ) وفيه [ تَبَقُّفٌ وَتَوَفُّهُ ] هو أَمْرٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَالْوُقُوفِ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلسَّكْتِ أَيْ اسْتَدْبَقَ النَّفْسَ وَلَا تَعْرِضُهَا لِلْهَلَاكِ وَتَحَرَّزَ مِنَ الْآفَاتِ .
- ( ه ) وفي حديث الدعاء [ لَا تُبْقِي عَلَيَّ مِنْ يَضُرُّعِ إِلَيْهَا ] يَعْنِي النَّارَ يُقَالُ أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ أُبْقِي إِبْقَاءً إِذَا رَحِمْتَهُ وَأَشْفَقْتَهُ عَلَيْهِ . وَالاسْمُ الْبُقْيَا